@ 79 @ الذي يخلف الرجل في أهله وماله ويقال الخالف الذي خالف قومه ويقال الخالف الفاسد ويقال الخالف المرأة والخوالف النساء $ سورة التوبة 84 - 85 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا تصل أبدا على من مات من المنافقين ! 2 2 ! يعني لا تدفنه ^ إنهم كفروا با ورسوله ^ في السر ! 2 2 ! يعني ماتوا على الكفر قال مقاتل ذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم جاء إليه عبد ا بن أبي بن سلول وهو رأس المنافقين حين مات أبوه فقال أنشدك ا أن لا تشمت بي الأعداء فطلب منه أن يصلي على أبيه فأراد النبي أن يفعل فنزلت هذه الآية فانصرف النبي صلى ا عليه وسلم ولم يصل عليه وقال في رواية الكلبي لما إشتكى عبد ا بن أبي إبن سلول عاده رسول ا صلى ا عليه وسلم فطلب منه عبد ا أن يصلي عليه إذا مات وأن يقوم على قبره وأن يكفنه في القميص الذي يلي جسده فقبل ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم قال عمر فجئت إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم حين أراد أن يصلي عليه فقلت يا رسول ا أتصلي عليه وهو صاحب كذا وصاحب كذا فقال دعني يا عمر ثم عدت ثانيا ثم عدت ثالثا فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! الآية .

وروى عكرمة عن إبن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلم قد صلى عليه وقام على قبره وكفنه في قميصه فنزل ! 2 2 ! الآية فنهي أن يصلي على أحد من المنافقين بعده قال إبن عباس وا لا أعلم أي صلاة كانت وما خادع رسول ا صلى ا عليه وسلم إنسانا قط وفي خبر آخر أن عمر قال يا رسول ا أتصلي عليه وتعطيه قميصك وهو كافر منافق فقال النبي صلى ا عليه وسلم وما علمت يا عمر عسى أن يسلم بسبب هذا القميص خلق كثير ولا يغنيه قميص من عذاب ا شيئا فأسلم من بني الخزرج من أهاليه خلق كثير وقالوا لولا أن عبد ا عرفه حقا ما تبرك بقميصه وما طلب منه أن يصلي عليه .

ثم قال تعالى ! 2! 2